الكبر فانهما لا يرجا غفرانها وكل معصية في شهوة
فانها يرجي غفرانها لان ابليس كان معصيته ا
صلها من الكبر وازالت ادم اصلها من الشهوه و
عن بعض الزهاد من اذنب ذنبا وهو يضحك
فو الله ليدخلن النار وهو يبكي ومن اطاع
الله تعالي وهو يبكي فو الله ليدخلن الجنه
وهو يضحك وقال بعض الزهاد لا تحقر
للذنوب الصغاير فان منهما تنبت الذنوب
الكباير وقيل لانهم العارف الشا وهم الزاهد الا
لانهم العارف ربه وهم الزاهد نفسه قال بعض
الحكما من توهم ان له وليا اولي من الله اقلت
معرفته نفسه وعن سيدنا ابي بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال في قوله تعالي ظهر
الفساد في البر والبحر قال البر هو اللسان والبحر هو
القلب فاذا فسد اللسان بكت عليه النفوس
واذا

واذا فسد القلب بكت عليه الملايكة وقال ايضا ان
الشهوة تصير الملوك عبيد اوا الصبر يصير العبد
ملوك لا ترا الي السيد يوسف وزليخه وقال من
كان بالطاعة عند الله قريبا ومن كان بالمعصيه
كان عند الناس غريبا وقال من ترك الذنوب
رق قلبه ومن اكل الحلال صفة فكرته وقيل
اوحي الله تعالي الي بعض انبيا يا ابن ادم
اطعني فيما امرتك ولا تعملني فيما يصلحك و
قال كمال العقل ابتاع رضوات الله واجتناب
سخطه وقال لا وطن للجاهل ولا بيت للفاضل
كما قال لا وطن للجاهل وما عاقل في بلذة بغريب
وعن عمر ابن عبد العزيز انه كان اذا ذكر
الموة انتقض كانتفاض الطير ويبكي حتي تجري
دموعه علي لحيته وعنه انه قال ما تركت
من الدنيا شياء الا خلق الله تعالي في قلبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)